



**Tatbīq al-Madkhal al-Ittiṣālī fī Ta'limi Tafsīr  
al-Qur'ān bima'had al-Jihād li al-Banāt Surabaya**

تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد للبنات سورابايا

**Kunti Nadiyah Salma<sup>1</sup>, Laili Mas Ulliyah Hasan<sup>2</sup>,  
Khowarizmi Abdul Karim<sup>3</sup>, Abdul Wahab Rosyidi<sup>4</sup>, Uril Bahrudin<sup>5</sup>**

<sup>1</sup> Institut Agama Islam Sunan Giri Ponorogo, Indonesia

<sup>2,3,4,5</sup> Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Email: <sup>1</sup>Salma\_KNS@insuriponorogo.ac.id, <sup>2</sup>chalely01@gmail.com,

<sup>3</sup>Khevarizmey93@gmail.com, <sup>4</sup>wahab@pba.uin-malang.ac.id,

<sup>5</sup>urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

---

**Abstract**

**Keywords:**

Communicative  
Approach;  
Learning;  
Interpretation  
of the Holy  
Qur'an

Learning the interpretation of the Qur'an more precisely on thematic interpretation material, still faces obstacles in the field, including not being able to produce output that can use interpretation well. The purpose of this research is to understand: (1) the application of a communicative approach in learning interpretation of Qur'an at Al Jihad Islamic Boarding School Surabaya for female, (2) the obstacles faced by teachers in applying a communicative approach in learning interpretation of Qur'an at Al Jihad Islamic Boarding School Surabaya for female. This research uses a qualitative approach with a descriptive type of research. Research data were collected through interviews, observation, and documentation. Data analysis was carried out using Miles and Huberman's model, are: (1) data collection, (2) data reduction, (3) data presentation, (4) concluding. The results showed that the application of the communicative approach through several steps, there are: short dialogues, exercises, questions, communicative expressions, analysis and concluding, then evaluation. And also there several obstacles in the application of the communicative approach, it is: the lack of confidence in students in expressing the results of thematic interpretations orally in Arabic, there are difficulties in developing the delivery of some material into a communicative approach, and the last is the lack of time available for learning interpretation of holy Qur'an. The conclusion of this study shows that a communicative approach is needed in learning interpretation of holy Qur'an on thematic interpretation material to be more effective.

---

**Abstrak:**

**Kata Kunci:**

Pendekatan  
Komunikatif;  
Pembelajaran; Tafsir Al-  
Qur'an

*Pembelajaran tafsir Al Qur'an lebih tepatnya pada materi tafsir tematik masih menghadapi kendala di lapangan, diantaranya belum dapat menghasilkan output yang mampu menggunakan tafsir dengan baik. Tujuan penelitian ini untuk memahami (1) penerapan pendekatan komunikatif dalam pembelajaran tafsir Al Qur'an di Pondok Pesantren Al Jihad Putri Surabaya, (2) kendala yang dihadapi oleh pengajar dalam menerapkan pendekatan komunikatif dalam pembelajaran tafsir Al Qur'an di Pondok Pesantren Al Jihad Putri Surabaya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif. Data penelitian dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi. Analisa data dilakukan dengan model milik Miles dan Huberman yaitu (1) pengumpulan data, (2) reduksi data, (3) penyajian data, (4) penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan pendekatan komunikatif melalui beberapa langkah yaitu dialog pendek, latihan, pertanyaan, ungkapan komunikatif, analisa dan penarikan kesimpulan, kemudian evaluasi. terdapat beberapa kendala dalam penerapan pendekatan komunikatif, yaitu masih kurangnya kepercayaan diri siswa dalam pengungkapan hasil tafsir tematik secara lisan berbahasa Arab, terdapat kesulitan dalam mengembangkan penyampaian beberapa materi ke dalam pendekatan komunikatif, dan yang terakhir adalah minimnya waktu yang tersedia untuk pembelajaran tafsir Al Qur'an. Kesimpulan penelitian ini menunjukkan bahwa pendekatan komunikatif dibutuhkan dalam pembelajaran tafsir Al Qur'an pada materi tafsir tematik agar lebih efektif.*

---

Received : 08 Juli 2021; Revised: 24 November 2021; Accepted: 10 Desember 2021

© Tadris Jurnal Pendidikan Islam  
Institut Agama Islam Negeri Madura, Indonesia

<https://doi.org/10.19105/tjpi.v16i2.4846>



This is an open access article under the [CC-BY-NC](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/) license

## ١. المقدمة

حقيقة التربية الإسلامية هي التعليم على أساس القرآن والسنة ويهدف إلى المساعدة في تطوير يتحسن البشر. في الأساس يولد البشر في حالة الفطرة والتوحيد والتعليم محاولة تطوير إمكانات التوحيد حتى يمكن أن تلون نوعية الحياة شخص. وأما يفيد التعليم الوطني لتنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة الأمة كريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، كما قد ذكر في القانون الأساس يعني: "التربية الوطنية تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب ليصبحوا بشراً يؤمنون بالله العظيم ويخافونه الأول ذو الشخصية

النبيلة والصحة والمعرفة والقادر والإبداع والاستقلال والضرورة مواطن ديمقراطي مسؤول.<sup>1</sup>

من البيان السابق فيعرف أن التربية الإسلامية هي إحدى المواد الخاصة في إقامة التربية تنفيذ التعليم في إندونيسيا. أمل الأسرة والمجتمع تأثير كبير على الفوائد التي يحصل عليها أطفالهم من المواد سلمت من قبل المعلم. فإن التربية الإسلامية ليست دائماً سهل فهمه من قبل المجتمع والطلاب والعائلات.

تم تنفيذ تفسير القرآن لأول مرة من قبل نبي محمد صلى الله عليه وسلم و يستمره الأجيال اللاحقة. ويستمر ذلك بالأساليب المختلفة حتى الآن مع تطورات العديدة، سواء في الأساليب المعتمدة أو الأسلوب الذي اختاره المعلقون، حسب الخلفية التعليمية والخبرة كل المعلق، وكذلك بناءً على متطلبات الأوقات التي يواجهونها.<sup>2</sup> بتطور وتقدم الزمان، يستمر علم التفسير في النمو وتزداد كتب التفسير بطرق وأساليب مختلفة للتفسير، وكلها نتيجة منطقية لتطور علم التفسير. بناءً على كتب الشروح المتوفرة حالياً، إذا تم فرزها وفقاً لمنهجية التفسير، فيمكن بشكل عام تقسيمها إلى أربع طرق للتفسير. وهذا ما نص عليه عبد الحي الفرماوي أن منهج التفسير يمكن تقسيمه إلى أربعة أنواع، وهي: المنهج التحليلي، والمنهج الإجمالي، والمنهج المقرن، والمنهج الموضوعي.<sup>3</sup>

ولكن لا يزال تعليم التربية الإسلامية وخصوصاً في درس تفسير القرآن بمادة التفسير الموضوعي يواجه المشكلات في الميدان إما من ناحية المدرسين والطلاب وكذلك المدخل والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم. المشكلة التي يواجهها المدرس في تعليمها يعني الافتقار إلى المدخل المبتكر المستخدم عند عملية التعليم بحيث لم يجد مدخلاً مناسباً لتعليم الطلاب فيها ولم يتمكن من إنتاج الطلاب القادرين على استخدام التفسير الموضوعي بشكل جيد أو تطبيقها في اليومية. أما بالنسبة لوجهة نظر

<sup>1</sup> Chabib Thoha, *Kapita Selektta Pendidikan Islam* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016).

<sup>2</sup> Achmad Abu Bakar Salim, H. Abd Muin. Mardan, *Metodologi Penelitian Tafsir Maudhu'i* (Yogyakarta: Pustaka al-Zikra, 2011).

<sup>3</sup> Uun Yusufa, "Tafsir Alquran Akademik Di Indonesia: Kajian Metode Tafsir Tematik Disertasi Di UIN Yogyakarta Dan UIN Jakarta" (UIN Sunan Kalijaga, 2015).

التلاميذ فإن الصعوبات أو المشكلات المتصورة هي في الاستراتيجية المستخدمة بالمدرس وهي من خلال الخطابة حتى يؤدي إلى قلة اشتراك الطلاب في عملية التعليم وأنشطته التي تتم. مع أن الوقت تعلمه بعد صلاة الصبح، إذن كذلك يؤدي إلى النعاس من ناحية الطلاب. ثم من نظر مدخل واستراتيجيات التعليم فإن المشكلات هي توافر المدخل والاستراتيجيات المختلفة لكن المعلم لا يزال لم يقدر ولم يتقن لتطبيقها جيداً.<sup>4</sup> مصطلح المدخل الاتصالي الذي ظهر لأول مرة في الإنجليز باسم *Communicative Approach*. أهداف هذا المدخل هي : (أ) إظهار الكفاءات والمهارات كهدف تعليم اللغة والتربية الإسلامية. (ب) تطوير إجراءات وعلمية المهارات اللغوية ولكن بالاهتمام إلى تعليم التربية الإسلامية لأن المواد فيها هي الأساس التربوية للغير.<sup>5</sup> يحتاج الإنسان كالكائنات الاجتماعية إلى التفاعل مع الغير لمشاركة المشاعر وتبادل الأفكار والرغبات إما بشكل مباشر أو غير مباشر ولفظياً أو غير لفظي. من خلال الاتصال يمكن للإنسان أن يرتبطوا ببعض البعض بشكل فردي وجماعي في الحياة اليومية. حقيقة الاتصال هي عملية التعبير بين الناس.<sup>6</sup> فإن المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن خصوصاً التفسير الموضوعي هو القدرة والكفاءة على تطبيق التفسير الموضوعي في تكوين المفهوم عن آية القرآن بجمل الصحيحة والمعرفة أو تحديد متى وأين ولمن تنطق الجملة أو الآية. بما يمكن لأي شخص أن ينقل ويفسر الآية أو يتفاوض حول المعنى بين الأشخاص في السياق المعين.

تركز هذا البحث على فهم ومعرفة كيفية تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم التربية الإسلامية بدس تفسير القرآن للمادة التفسير الموضوعي بمعهد الجهاد سورابايا للبنات وما هي المشكلات والصعوبات التي تواجهها أثناء عملية تعليمها ثم الآخر كيف يتم تطبيق التقييم فيه. حقاً يحتاج هذا البحث إلى إقامته لأن بوجود المدخل الاتصالي يمكن أن يساعد الطلاب على أن يكونوا قادرين على فهم التفسير الموضوعي

<sup>4</sup> Wawancara dengan pengajar tafsir tematik dan beberapa mahasiswanya, Senin: 24 Mei 2021

<sup>5</sup> Ahmad Tolla, "Kajian Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa Indonesia Di SMU Di Kotamadya Ujung Pandang" (Malang, 2014), 95.

<sup>6</sup> Onong Uchana Effendy, *Ilmu Komunikasi Teori Dan Praktek* (Bandung, 2012), 8.

بشكل صحيح وجيد ويمكن أن يطوروا إمكاناتهم إلى استخدام التفسير الموضوعي في اليومية. بجانبه طبعاً في تطبيق المدخل سوف توجد المشكلات والصعوبات لذلك من الضروري للغاية أن يبحث ويحلل ما هي المشكلات والصعوبات فيه حتى يتمكن الباحثون المستقبليون من محاولة على إيجاد حلولها فيه. وأيضاً يمكن لمدرس التفسير الموضوعي بمعهد الجهاد سورابايا للبنات معرفة المشكلات والصعوبات الموجودة حتى يتمكنوا أيضاً من إيجاد الحلول منها. في نهاية التعليم سوف يقوم المدرس بإجراء التقييم فيحتاج إلى معرفة كيفية قيام مدرس بتقييم كل شيء باستخدام هذا المدخل.

الدراسات السابقة المستخدمة كالمراجع في هذه البحث هي : (أ) هادي نور توفيق. ٢٠١١. العنوان " تعليم تفسير القرآن بالمدخل التفسيري الموضوعي لمعلمي بستان تربية القرآن (TPQ) في مالانج." نتائج البحث هي أن التفسير الموضوعي يمكن تطبيقه ليحل محل القديم لتوفير معلمي التربية الإسلامية ولمجتمع القرآن أسهل طريقة لفهم وحي الله.<sup>٧</sup> (ب) أوليا ليني ناصبة . ٢٠١٨. العنوان "المدخل الاتصالي في تعليم التمرين اللغة فصل سابع ج بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ابن القيم للبنات جو كجا كارتا." نتائج البحث هي تعليم التمرين اللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية ابن القيم نحو المدخل الاتصالي له العديد من الخصائص لكل الناحية وهي أن الهدف من التعليم هو تزويد التلاميذ بالقدرة على مناقشة اللغة العربية النشطة والطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة والمواد التعليمية المستخدمة هي كتاب دروس اللغة العربية وفي عملية التعليم توجد الأنشطة الاتصالية والتقييم فيه من خلال مرحلتين وهما تقييم العملية وتقييم النتائج. أما الصعوبات التي واجهتها هي عدم كفاية البنية التحتية والعوامل البيئية لأنه لا يمكن لجميع التلاميذ إدارة وقت التعلم بأحسن ما يمكن أو ممتازاً.<sup>٨</sup> (ج) كوسراي. ٢٠١٩. العنوان "معرفة المجموعة المتنوعة من الأساليب والطرق

<sup>7</sup> Hadi Nur Taufiq, "Pembelajaran Al-Qur'an Melalui Pendekatan Metode Tafsir Tematik Bagi Guru Tpq Di Kota Malang," *Progresiva : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2014): 123–30, doi:10.22219/progresiva.v5i1.2058.

<sup>8</sup> Aulia Nashibah, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran TAMrin Lughah Kelas VII C MTs Ibnul Qoyyim Putri Yogyakarta" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2018).

والأنماط في تفسير القرآن. " نتائج البحث هي يستخدم هذا البحث التصنيف الذي أنشأه عبد الله سعيد، وهو يقسم منهج التفسير الكلاسيكي إلى أربعة أنواع : القائم على اللغة، والقائم على المنطق، والقائم على الصوفية، والقائم على التقاليد أو التاريخ. ثم هو تطوير أفكار حول التركيز على المناهج السياقية، على وجه الخصوص عند تفسير الآيات الأخلاقية القانونية.<sup>9</sup> (د) أين المرضية. ٢٠١٣. العنوان "منهجية تعليم التفسير في المدارس والمعاهد الإسلامية." نتائج البحث هي تناقش الباحثة الطرق المختلفة لتعليم التفسير بحيث يمكن تطبيقه في المدارس والمعاهد الإسلامية، وهذا مهم النظر في فاعلية التعلم الذي يتأثر أحدها بالطريقة المستخدمة يجب بالطبع تكييف استخدام الطريقة المعنية مع كل منها الغرض من المواد التعليمية.<sup>10</sup>

اعتمادا على الدراسات السابقة يمكن الاستنتاج أن هذا البحث تختلف عن الدراسات السابقة التي تم إجراؤها وبالتحديد في هذا البحث يتم التركيز على المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمادة التفسير الموضوعي لوصف كيف كيفية تطبيقه وما هي الصعوبات والمشكلات فيه. وكذلك البحث في الماضي التركيز ليس على تعليم تفسير القرآن مع أن على استخدام تفسير القرآن مباشرة.

## ٢. منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث يعني الكيفي الوصفي. البحث المشار إليه في هذا البحث هو الكشف عن البيانات والمعلومات بأكثر ما يمكن من حول المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات. لا يهدف هذا البحث إلى الاستنتاجات الخاطئة أو الصحيحة ولا يجتبر فروض البحث مرفوضة أو مقبولة ولكنه يركز أكثر على جمع البيانات لوصف الموقف الفعلي الذي يحدث في الميدان

<sup>9</sup> Kusroni, "Mengenai Ragam Pendekatan, Metode, Dan Corak Dalam Penafsiran Al-Qur'an," *Jurnal Kaca Jurusan Ushuluddin STAI Al Fithrah* 9 (2019): 87-104.

<sup>10</sup> Ainal Mardhiah, "Reorientasi Metodologi Pembelajaran Tafsir Di Madrasah Dan Pesantren," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 13, no. 2 (2013): 283-95, doi:10.22373/jid.v13i2.479.

بعميق. تم طرح تعريف آخر من دافيس أن البحث الكيفي لا يتطلب فروض البحث وإن وجد فهو الإشارة حتى تتمكن أن يركز البحث على موضوع أوقضية معينة.<sup>11</sup> اعتمادا على ذلك يؤكد الباحث أن هذا البحث هو دراسة تسلط الضوء على المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن للتجريبية والإجابة على أسئلة حول كيف وأين وماذا ومتى ولماذا يتصرف شخص ما بالطريقة المعينة في المشكلة المعينة. كان الهدف من هذا البحث هو فهم تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن لمادة التفسير الموضوعي بمعهد الجهاد سورابايا للبنات وكذلك الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المدرس في تطبيقه ثم كيفية التقييم فيه. تصحيح البيانات المستخدمة هنا هو التثليث إما المصادر أو الطرق.<sup>12</sup> تم تثليث المصادر من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مختلف الموضوعات التي تمت دراستها. وأما يتم تثليث الطرق من خلال مقارنة البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق.

مدرس تفسير القرآن وبعض الطلاب فيه كمخبرين الذين قدموا المعلومات حول عملية تعليم تفسير القرآن من خلال استخدام المدخل الاتصالي. من المقابلة مع مدرس تفسير القرآن فيه باعتباره موضوع البحث تم الحصول على البيانات حول كيفية تطبيق المدخل الاتصالي فيه والصعوبات والمشكلات فيه التي يواجهها المدرس عند استخدامه. من المقابلة مع بعض الطلاب فيه حصل الباحثون على المعلومات حول الصعوبات والمشكلات التي شعر بها الطلاب أثناء تعليم تفسير القرآن باستخدام المدخل الاتصالي وآراء الطلاب فيما يتعلق بهذا الأمر. يلاحظ الباحث بكتابة كل النواحي التي كانت يلاحظ في ستة لقاءات من شهر مايو إلى شهر يونيو من خلال النظر في عملية تعليم المدرس عبر الانترنت بدءاً من الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية (الاستكشاف والتوضيح والتأكيد) واختتام أنشطة الدرس. من خلال التوثيق

<sup>11</sup> Mudjia Rahardjo, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Malang: Republik Media, 2020), 45.

<sup>12</sup> Mohammad Ainin dkk, *Evaluasi Dalam Pelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2016), 25.

أثناء عملية التعليم حصل الباحث أيضاً على الوثائق حول تنفيذ تعليم تفسير القرآن بالمدخل الاتصالي مثل المنهج وخطط الدروس ونتيجة الطلاب للأنشطة التي تم تنفيذها.

من جميع البيانات الأولية التي حصل عليها الباحث ثم تحلل البيانات بتصنيفية جميع المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة والتوثيق بمقياس الزمني المحدد. يستخدم تحليل البيانات نموذج التحليل التفاعلي من Miles and Huberman الذي يقسم أنشطة التحليل إلى عدة الخطوات وهي: جمع البيانات وتقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج أو التصحيح من البيانات.<sup>13</sup> بشكل عام تم تحليل البيانات في هذا البحث من خلال المراحل التالية يعني: (أ) كتابة جميع المعلومات والبيانات الظاهرة في الميدان من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق (ب) مراجعة كتابة البيانات السابقة ثم فصل البيانات بين المهمة وغير المهمة ويتكرر هذا العمل للتحقق من أخطاء التصنيف المحتملة (ج) وصف البيانات المصنفة من خلال مراعاة تركيز البحث وأهدافها (د) إجراء التحليل النهائي في شكل تقرير بحثي.<sup>14</sup>

### ٣. نتائج البحث ومناقشتها

#### تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات

تطبيق المدخل الاتصالي في عملية تعليم تفسير القرآن لمادة التفسير الموضوعي في معهد الجهاد سورابايا للبنات هو: الحوار القصير الذي قدمه مدرس تفسير القرآن فيه يسبقه شرح فوائد التعبيرات في الحوار والمواقف التي يتم فيها قد يحدث الحوار. إحدي المواد التي ستبحث يعني "تفسير سورة الأعراف: ١٨٤" فيقول المدرس الطلاب بالجملة الافتتاحية تؤدي إلى مناقشتها. فهذه الخطوة مناسبة بالخطوة التي قد كتب إمام ضاعي

<sup>13</sup> S Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif* (Bandung: Tarsito, 2012), 30.

<sup>14</sup> Milles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif* (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 2012), 12.



في كتابه بأن الخطوة التي لتطبيق المدخل الاتصالي يعني بتقديم الحوار القصير ثم أن يحمل الطلاب إلى مناقشته.<sup>15</sup> ثم التحرية على نطق الجمل الرئيسية بشكل فردي أو جماعي. عند إعطاء المفردات من الآية تقوم مدرس تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات بتلخيص المفردات ثم تطلب الطلاب تكرار الكلمة إما بشكل فردي أو في مجموعات.

خطوة الحوار السابق مناسباً بطريقة تعليم تفسير القرآن عند النحلاوي (An Nahlawy)، وهي طريقة الحوار، والتي يتم تعريفها من خلال تبادل المحادثات بين طرفين أو أكثر حول موضوع ما وتوجيهها عمداً إلى هدف واحد مرغوب. وتشمل أنواع الحوار: حوار الخطابي/ التوابودي، وهو الحوار المأخوذ من الحوار بين الله وعبده. الحوار الوصف، وهو الحوار المأخوذ من الحوار بين الله والملائكة أو الكائنات الأخرى الخارقة للطبيعة مثل حوار خبراء السماء في سورة الصفات: ٥٠-٥٧. الحوار القصصي، الوارد في القرآن، كل من شكل وسلسلة القصص واضحان للغاية، جزء من أسلوب سرد القصص في القرآن. إذا كانت هناك القصة العبارة عن الحوار المباشر بالكامل والتي تسمى الآن المسرحية، فإن هذا الحوار لا يُقصد به أن يكون المسرحية مثل قصة نبي شعيب عليه السلام وشعبه في سورة الهود. الحوار الجدلي، وفيه يهدف هذا الحوار إلى إثبات الحجة كما في سورة النجم: ١-٥.<sup>16</sup>

الخطوة بعدها هي الأسئلة المطروحة تتعلق بالمحتوى والوضع في الحوار تليها الأسئلة المماثلة ولكن تتعلق مباشرة بوضع كل طالب، فبالحقيقة قد بدأت فيه الأنشطة الاتصالية. بعد الانتهاء من تسليم ومناقشة مادة التفسير الموضوعي المتعلقة بتفسير

<sup>15</sup> Imam Sya'i, *Kompetensi Kebahasaan Dan Kompetensi Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa* (Malang, 2011), 17–18.

<sup>16</sup> Darmadji, "Tafsir Al-Qur'an Tentang Teori Pendidikan Islam: Persepektif Pendidikan Islam Di Indonesia," *Hermeneutik* 7, no. 1 (2013): 80–87.

سورة الأعراف: ١٨٤ يقدم المدرس حافزاً على شكل الأسئلة تتعلق بها ثم تربطها بمن  
أوبما حول الطلاب.

مدرس تفسير القرآن يناقش التعبيرات التواصلية في الآية وتوجد بعض التعبيرات  
التواصلية الشيقة ذات التركيب اللغوي الجميل لذا سيناقشونها معاً. ثم التحليل  
واستخلاص النتائج حيث ينفذ الطلاب الأنشطة لتفسير عنها كجزء من تمرين التواصل  
الذي يكون أكثر الحرية وغير منظم بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك يُتوقع من  
الطلاب أيضاً أن يكونوا قادرين على استخلاص واستنتاجات بأنفسهم حول التفسير  
في الآية. يقوم المدرس بتسهيل الأمر وتصحيحه عند وجود الأخطاء والاستنتاجات.

بعد أن تنتهي المدرس من مناقشة تعبيرات في الآية سيطلب من الطلاب تحليل  
وتفسيرها المتعلقة بتكوين اللغة وشرحها حتى يتمكن من استخلاص النتائج بشكل  
مستقل. في النهاية يوفر المدرس تعزيزاً لفهم الطلاب بحيث إذا كان هناك الخطأ في  
تحليله وتفسيره فيمكن تقويمه وتبريره. ثم أجرى مدرس تفسير القرآن بمعهد الجهاد  
سورابايا للنبات تقييماً من خلال أخذ عينات من أداء الطلاب في أنشطة الاتصال أثناء  
عملية تعليم تفسير القرآن.

بناءً على النظرية التي طرحها فان دن بيرج (Van den Berg)، مارتن فان  
برونسن (Martin Van Bruinessen)، وراسهون أنوار (Rosihon Anwar) حول طريقة  
دراسة أو تعليم التفسير في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا كما لو كان منذ القرن التاسع  
عشر وحتى الآن المعهد فقط يستخدم طرق باندونجان وسوروجان في دراسة التفسير  
فيه. مع أن كثير من المعاهد في سومينيب قد بدأوا في المغادرة استخدام طرق  
باندونجان وسوروجان في دراسة التفسير و تغير إلى استخدام الطريقة الحديثة تؤكد  
فعالية الطالب في التعلم.<sup>١٧</sup> إذن تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد

<sup>17</sup> Afifullah, "Metode Pembelajaran Tafsir Perspektif Sivitas Pesantren (Studi Pada Pesantren Di Sumenep)" (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2019).

الجهاد سورابايا للبنات قد كان مناسباً بما رأى عفيف الله في الدراسة السابقة أن الآن قد وجد المدخل الحديث الكثير الذي تستطيع أن تستخدمها لتعليم التفسير بسهولة طلاب في الفهم المواد ومن الممكن يستطيع الطلاب أن يفسر الآية بالتفسير الموضوعي في اليومية أي على أقل هم يفهمون جيداً عن هذا التفسير.

يتم وصف اختيار الأساليب والخطوات في التعليم على أساس المدخل الاتصالي من خلال التأكيد على الأنشطة الطلابية التي تترشد بمبادئ المدخل الاتصالية أي يجب أن تتكون المادة من التفسير كوسيلة للتواصل ويجب أن يؤكد تصميم المواد على عملية التعليم وليس الموضوع ويجب أن تشجع المادة الطلاب على الاتصال بشكل طبيعي. دور المدرس هنا كالوسيلة التي يشرح الدروس فقط عند الحاجة. هذا يعني أيضاً أن الطريقة المستخدمة هي في شكل طرق يمكن أن ينشط الطلاب مثل: السؤال والجواب والمناقشة والواجبات. يستخدم المحاضرات إلى الحد الأدنى.

يتضح هذا بوضوح في خطوات التعليم في الأنشطة التمهيديّة والجوهرية والختمية للدرس. النشاط الأساسي هو عملية التعليم لتحقيق دينار كويتي. يتم تنفيذ أنشطة التعليم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقاً لمواهب الطلاب واهتماماتهم وتطورهم الجسدي والنفسي. يتم تنفيذ هذا النشاط بشكل المنهجي من خلال عملية الاستكشاف والتوضيح والتأكيد<sup>18</sup>.

تنفيذ التعليم هو تنفيذ لخطة الدرس. يتضمن تنفيذ التعلم الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية (الاستكشاف والتوضيح والتأكيد) والأنشطة الختامية<sup>19</sup>. لذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد

<sup>18</sup> Oka Putu Sutrisna, "Implementasi Pendekatan Komunikatif Dan Pembelajaran Bahasa Inggris Di SMK Negeri 2 Tabanan" (Universitas Pendidikan Ganesha, 2010), 19.

<sup>19</sup> Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Jakarta: Kencana, 2011), 45.

سورابايا للبنات هو أن المعلم قد طبق منهجاً توأصلياً مناسباً في تعليم التفسير مع التركيز على نشاط الطلاب. دور المدرس كالتوسيلة التي يشرح الدروس فقط عند الحاجة. يُمنح الطلاب حرية استكشاف المواد بأنفسهم من خلال الرجوع إلى مبادئ المدخل الاتصالي. لذلك يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقاً للمواهب والاهتمامات والتنمية الجسدية والنفسية للطلاب.

يقوم المدرسون بواجباتهم المدعومين بكفاءات التربوية الجيدة هي أحد المتطلبات لتكون قادراً على أن يقال عن المدرس أنه محترف. هذه الكفاءة هي قدرة المدرس على إدارة تعليم الطلاب والذي يتضمن فهم الطلاب وتصميم وتنفيذ التعليم وتقييم نتائج التعلم وتطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم المختلفة. فإن الجهود التي بذلها المدرس في توفير فرص الطلاب للتواصل بمن عليها في الغالب الطلاب الذين لهم الشجاعة لإبداء الرأي حتى يظل الأقل شجاعة صامتين كمستمعين فقط.

البيان السابق وفقاً لغريلت هانت (Gilbert Hunt)، فإن أحد معايير المعلم الجيد يتعلق بالإدارة، يعني: يجب أن يكون المعلم الجيد قادراً على إظهار الخبرة في التخطيط، لديهم القدرة على تنظيم الدروس منذ ذلك الحين يومه الأول في الخدمة، يبدأ الفصل بسرعة، يمر خلال الفترة الانتقالية جيد، لديه القدرة على التعامل مع النشاط الواحد أو أكثر أنشطة الفصل في نفس الوقت، ولا يزال بإمكانك الاحتفاظ بالطلاب لمواصلة التعلم إلى النجاح.<sup>20</sup>

<sup>20</sup> Dede Rosyada, *Paradigma Pendidikan Demokratis* (Jakarta: Kencana Perdana Media Group, 2013), 112-113.

## صعوبات تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات

واجه مدرس تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات الصعوبات بناءً على نتائج المقابلة كما عبّر عنها وما زال الطلاب يبدون محرجين في التعبير عن آرائهم ولم يكونوا يجيدون رواية القصص/ التحدث ولم تكن بنية الجملة المتماسكة بقواعد اللغة الصحيحة عن تفسير الآية المعينة والبحث عن المواد المناسبة لجميع الطلاب والتي مشوقة عندهم وتتطلب وقتاً أطول لتنفيذها وأما المواد المطلوبة تحقيقها كثيرة.

معظم وكثير من الطلاب فيه نقصان الثقة في نقل أفكارهم عن تفسير الآية المطلوبة باستخدام اللغة العربية ويرجع ذلك إلى عدة العوامل التي تؤثر عليها وهي: قلة المفردات العربية التي يمتلكونها ويجيدونها وقلة فهم الطلاب فيما يتعلق بالتفسير الموضوعي وكذلك لهم العقلية والفكرة القوية بأن تفسير القرآن هي الدرس الذي يصعب تعلمها مما يجعلهم الكسلان فيه ومترددون في تجربتها بشكل المنطوق والكلام الشفوي ويفتقر إلى الحافز في هذا الصدد. والمشكلة الثانية هي صعوبة تطوير إيصال المواد الموجودة إلى الطلاب لأن توجد المادة أو الآية التي يصعب لنقلها وحملها إلى التواصل. والمشكلة الأخيرة هي الوقت المحدود المتاح بينما يستغرق المدخل الاتصالي وقتاً طويلاً للحصول على النتائج الجيدة والممتازة. يتطلب فهماً متعمقاً للمادة والتدريب المتعمق حتى يعتاد الطلاب على جعل نقل أفكارهم من التفسير الموضوعي على الآية باللغة العربية للتواصل ويمكن تطبيقها في حياتهم اليومية. الوقت المتاح محدود للغاية مرة واحدة فقط في الأسبوع مع عدم وجود الكثير من الوقت لكل اللقاء مع أن المواد المطلوبة تحقيقها كثيرة جداً.

الطلاب الذين يتم تعليمهم باستخدام المدخل الاتصالي يكون قادرين على الكلام لأغراض الاتصال المختلفة<sup>21</sup>. المهارات اللغوية المشار إليها هي القدرة على الاستماع

<sup>21</sup> Mukhsun Nawawi, "Landasan Teoritis Filosof Metode Pengajaran Bahasa," in

والكلام والقراءة والكتابة. يتم تنفيذ هذه القدرة في التعليم بالطريقة المتكاملة وتدعم بعضها البعض.<sup>٢٢</sup> إذا استخدام المدخل الاتصالي في تعليم اللغة له الأثر مثل السابق فله الشبه بين في تعليم اللغة وتفسير القرآن يعني به يساعد الطلاب للفهم جيدا عن التفسير الموضوعي ويفهم عن كيفية استخدامه. فيما يتعلق بالصعوبات والمشكلات التي يواجهها المدرس هي يُقترح أن تستمر المدرسة في تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر شجاعة في التواصل مع طريقة مجموعة التعلم الحالية حتى لا يكون هناك الكثير من الأعضاء (على الأقل أربعة أشخاص) واختيار أحد الطلاب الذي له القدرة أكبر كقائد مسؤول عن المجموعة بحيث يكون هناك سيطرة بينهم وسيأخذ جميع الطلاب ويحصلون على الحصة المتساوية في تنفيذ الأنشطة التي تحفز كفاءتهم التواصلية لتقليل مشاعر الخوف والخرج من الكلام وما إلى ذلك. يمكن الحصول على المواد من خلال مطالبة الطلاب/ برواية القصص/ مشاركة الخبرات عندما يتم تكييف ممارسات العمل الصناعي مع ما يجب فعله باللغة الإندونيسية على سبيل المثال فيما يتعلق بمشكلة الجمل في تعليمات العمل والمراسلات بحيث يتم تحفيز الطلاب لتطوير كفاءتهم في التفسير الموضوعي يكون الكفاءة الاتصالية.

#### ٤. الخلاصة

تم إجراء هذا البحث للكشف عن تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات من خلال أهداف التعليم. تشير نتائج هذا البحث على:

أ) أن عملية تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن بمعهد الجهاد سورابايا للبنات يمكن أن تعمل بأحسن ما يمكن من حيث التطبيق وخطوات التنفيذ والصعوبات التي تعترض الأساليب التواصلية في هذا المجال. الهدف هنا هو فهم تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم تفسير القرآن فيه ومعرفة الصعوبات التي

*Muktamar Internasional ADIA Di Fakultas Humaniora Dan Budaya UIN Maliki Malang* (Malang, 2010), 48.

<sup>22</sup> Kamal Ibrahim Badri, *Thuruq Ta'lim Al-Lughah Al-Ajnabiyyah, Al-Thuruq Al- Ammah Fi Tadr Al-Lughah* (Jakarta: LIPIA, n.d.), 24.

يواجهه المدرس في تطبيق المدخل الاتصالية في تعليمه. خطوات المدخل الاتصالي التي قد طبقت مدرس تفسير القرآن فيه هي: الحوار القصير والتمارين والأسئلة والتعبيرات التواصلية والتحليل واستخلاص النتائج ثم التقييم.

ب) أما الصعوبات والمشكلات التي وجهتها المدرسة فيها هي لا يزال نقصان ثقة بعض الطلاب في التعبير اللفظي والشفوي باللغة العربية عن نتيجة التفسير والصعوبة في تطوير إيصال بعض المواد إلى المدخل الاتصالي و ضيق الوقت المتاح لتعليم تفسير القرآن فيه.

## References

- Afifullah. "Metode Pembelajaran Tafsir Perspektif Sivitas Pesantren (Studi Pada Pesantren Di Sumenep)." Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2019.
- Ainin, Mohammad dkk. *Evaluasi Dalam Pelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2016.
- Badri, Kamal Ibrahim. *Thuruq Ta'īmi Al-Lughah Al-Ajnabiyyah. Al-Thuruq Al-Ammah Fi Tadr Al-Lughah*. Jakarta: LIPIA, n.d.
- Bungin, Burhan. *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Kencana, 2011.
- Darmadji. "Tafsir Al-Qur'an Tentang Teori Pendidikan Islam: Persepektif Pendidikan Islam Di Indonesia." *Hermeneutik* 7, no. 1 (2013): 80–87.
- Effendy, Onong Uchana. *Ilmu Komunikasi Teori Dan Praktek*. Bandung, 2012.
- Huberman, Milles dan. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Universitas Indonesia Press, 2012.
- Kusroni. "Mengenai Ragam Pendekatan, Metode, Dan Corak Dalam Penafsiran Al-Qur'an." *Jurnal Kaca Jurusan Ushuluddin STAI Al Fithrah* 9 (2019): 87–104.
- Mardhiah, Ainal. "Reorientasi Metodologi Pembelajaran Tafsir Di Madrasah Dan Pesantren." *Jurnal Ilmiah Didaktika* 13, no. 2 (2013): 283–95. doi:10.22373/jid.v13i2.479.
- Nashibah, Aulia. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran TAmrin Lughah Kelas VII C MTs Ibnul Qoyyim Putri Yogyakarta." Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2018.
- Nasution, S. *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*. Bandung: Tarsito, 2012.
- Nawawi, Mukhson. "Landasan Teoritis Filosof Metode Pengajaran Bahasa." In *Muktamar Internasional ADIA Di Fakultas Humaniora Dan Budaya UIN Maliki Malang*. Malang, 2010.
- Nur Taufiq, Hadi. "Pembelajaran Al-Qur'an Melalui Pendekatan Metode Tafsir Tematik Bagi Guru Tpq Di Kota Malang." *Progresiva : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2014): 123–30. doi:10.22219/progresiva.v5i1.2058.

- Rahardjo, Mudjia. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Malang: Republik Media, 2020.
- Rosyada, Dede. *Paradigma Pendidikan Demokratis*. Jakarta: Kencana Pernada Media Group, 2013.
- Salim, H. Abd Muin. Mardan, dan Achmad Abu Bakar. *Metodologi Penelitian Tafsir Maudhu'i*. Yogyakarta: Pustaka al-Zikra, 2011.
- Sutrisna, Oka Putu. "Implementasi Pendekatan Komunikatif Dan Pembelajaran Bahasa Inggris Di SMK Negeri 2 Tabanan." Universitas Pendidikan Ganesha, 2010.
- Sya'i, Imam. *Kompetensi Kebahasaan Dan Kompetensi Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa*. Malang: IKIP, 2011.
- Thoha, Chabib. *Kapita Selekta Pendidikan Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.
- Tolla, Ahmad. "Kajian Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa Indonesia Di SMU Di Kotamadya Ujung Pandang." IKIP Malang, 2014.
- Yusufa, Uun. "Tafsir Alquran Akademik Di Indonesia: Kajian Metode Tafsir Tematik Disertasi Di UIN Yogyakarta Dan UIN Jakarta." UIN Sunan Kalijaga, 2015.